

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة الكتاب المقدس و التأديب للمسلمين في جميع أنحاء العالم .واللغة العربية مقدسة عند كل مسلم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ملغة التراث الإسلامي . وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة و استمسكوا بها و فطنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه مع تسميته باللغة الجديدة. إنما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلام من أساسه. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: ٢) فهي بالطبع اللغة العربية أكثر أهمية للمسلمين في العالم العربي وغير العربي.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية يتعلمها الإندونيسيون. أوصت سياسة التعليم الوطنية بتدريس اللغة العربية في المدارس على مستويات مختلفة، من مستوى روضة الأطفال، الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، حتى الجامعات. يمكن ملاحظة ذلك من خلال القانون اللائحة لوزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا ٩١٢ سنة ٢٠١٣ بشأن منهج المدرسة الإسلامية سنة ٢٠١٣<sup>١</sup> للدراسات الإسلامية واللغة العربية.

<sup>1</sup> Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 912 Tahun 2013 Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab, 2.

تهدف تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها ليكون الطلاب يمتلكون المهارات الكافية. المهارات اللغوية يحتوي على مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهذه المهارات تنطبق في اللغة العربية كذلك. لا شك أن القدرة اللغوية تحتاج إلى العديد من المفردات. لأن المفردات جزءاً رئيسياً من المقدرة اللغوية. تعتمد على جودة المهارات اللغوية للشخص على كمية ونوعية مفرداته. كلما زادت ثروة الشخص في المفردات، زادت احتمالية أن يصبح ماهراً في اللغة.<sup>2</sup>

وتعد المفردات عنصراً أساسياً في المهارات اللغوية وتوفر الكثير من الأساس لمدى جودة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة للمتعلمين. تعد المفردات كأحد المكونات التي لها دور مهم في إتقان اللغة العربية، بحيث كان الطلاب سيشعر بالصعوبة في فهم المواد باللغة العربية دون إتقان هذه المفردات.

كثير من تعليم اللغة لا يركز بشكل مباشرة على تعلم المفردات، ولكنه يقترن بتعلم الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وما شابه. لأنه باستخدام هذه المواد الأربعة سيحصل الطلاب على مفردات جديدة أو يسمى بالاكْتساب الضمني. على الرغم من أن هذا لا يمكن تبريره تماماً، يجب أن تدرس المفردات بشكل صريح، أي التعليم الذي يتضمن الطلاب على

---

<sup>2</sup> Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: Angkasa, 2011), 2.

الأنشطة المستهدفة لإكتساب المفردات. على سبيل المثال، توفير مفردات الجديدة، وتحسين الفهم، والمساعدة على فهم المعنى، باستخدام المجموعة المتنوعة من التقنيا، وتشجيع استخدام استراتيجيات التعلم المستقلة. وبعد أن يعرف الطلاب المفردات الأساسية يمكنهم فهم تعلم اللغة العربية جيدا. سوف تتحسن مهارات الطلاب اللغوية إذا زادت كمية ونوعية مفرداتهم أيضا. لذلك، يجب على معلم اللغة أن يحاول إثراء مفردات طلابه.<sup>3</sup>

أنشطة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يزل مستخدما لنموذج التقليدي مما تسبب جو الفصل مملا. لا يزال المعلم يسيطر على عملية التعليم بحيث يكون أقل قدرة على تطوير تصورات واهتمامات وموافق أفضل للطلاب. يميل الطلاب إلى الشعور بالملل عند المشاركة في أنشطة التعليم. إذا لم يتم تحسين هذه الحالة فورية سيكون إنجازة الطلاب وقدرة فهمهم لم يتطور كما يرام.

أنشطة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس لا يزال مستخدما لنموذج التقليدي. على سبيل المثال في تعلم المفردات، الطلاب يكتبون المفردات المتعلقة بموضوع الدراسة

---

<sup>3</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 4.

فيحفظونها. ثم يقدمونها إلى الأستاذ في اللقاء المقبل.<sup>٤</sup> قد يبدو هذا النشاط فعالاً لأن العديد من الطلاب يحفظون المفردات، لكن هذا لا يضمن على قدرتهم لوقت طويل. لأن الإنسان قادر على مذاكرة ٢٠% مما شهد و ٣٠% مما سمع، لكن يمكنهم مذاكرة ٥٠% مما شهد و سمع و ٨٠% مما شهد و سمع و جرب مرة واحدة.<sup>٥</sup>

هذا نموذج التعليم السمعي، والفكري، والتكراري يمكن للأساتيد استخدامه بديلاً لتعليم المفردات إلى طلابهم. يؤكد هذا النموذج على ثلاثة جوانب، أي سمعية مما يعني التعلم من خلال إشراك السمع، فكرية أي التعلم عن طريق التفكير، والتكرار، أي التعميق. وفي المرحلة السمعية، حيث يتم تدريب مهارة الاستماع لدى الطلاب بشكل متزايد على التقاط جميع المعلومات في شكل أصوات وكلمات وجمل وأفكار لتسهيل مذاكرة الطلاب. إضافة إلى ذلك، في مرحلة الفكرية، يتم تدريب الطلاب على تطوير أفكارهم باستخدام الذكاء الذي يمكن استخدامه لتحويل المعرفة إلى فهم. أما في المرحلة التكراري، يمكن للطلاب تعميق على فهمهم المفردات من

<sup>٤</sup> نتائج المقابلة مع أتبيا كطالبة في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس.

في ٢٠ يناير ٢٠٢٠

<sup>٥</sup> Munir, *Multimedia: Konsep dan Aplikasi dalam Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 7.

خلال الإمطاة التي قررها المعلم. بجانب ذلك يمكن لطلاب مذاكرة المفردات من خلال هذه الإمطاة.<sup>6</sup>

وأما تطبيق نموذج التعليم السمعي، والفكري، والتكراري في الفصل مع استخدام الوسائل المتعددة. سيوفر استخدام الوسائل المتعددة فروقا دقيقة جديدة في اكتساب معلومات الطلاب. لأنه مع الوسائل المتعددة، يمكن أن يتنوع شكل النص من خلال تضمين الصوت والصور والموسيقى والرسوم المتحركة والفيديو.

بناء على ذلك، تهتم الباحثة بمناقشة المزيد حول نموذج التعليم السمعي، والفكري، والتكراري على وسائل المتعددة في تعليم مفردات وأثره على زيادة استيعاب الطلاب للمفردات. لهذا السبب ولهذا القرر، تقوم الباحثة بإجراء هذا البحث تحت الموضوع تأثير نموذج التعليم السمعي، الفكري، التكراري (AIR) بالوسائل المتعددة على إتقان المفردات لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

ب. أسئلة البحث

---

<sup>6</sup> Kurniani Oktaviani, *Keefektifan Model AIR (Auditory, Intellectually, Repetition) dalam Pembelajaran Menyimak Berita Siswa Kelas VIII SMPN 1 Minggir*, (Skripsi, Universitas Negeri Yogyakarta, 2016), 5.

بناء على هذه الخلفية، يمكن صياغة العديد من المشكلات في

الأسئلة التالية:

١. كيف تطبق نموذج التعليم السمعي، الفكري، التكراري بالوسائل

المتعددة على إتقان المفردات لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس؟

٢. كيف إتقان المفردات الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس؟

٣. هل هناك تأثير لتطبيق نموذج التعليم السمعي، الفكري، التكراري

بالوسائل المتعددة على إتقان المفردات لدى الطلاب في الفصل الثامن

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس؟

### ج. أهداف البحث

الأهداف المراد تحقيقها من هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة تطبيق نموذج التعليم السمعي، الفكري، التكراري بالوسائل

المتعددة على إتقان المفردات لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس.

٢. لمعرفة إتقان المفردات الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس.

٣. لمعرفة وجود تأثير عن تطبيق نموذج التعليم السمعي، الفكري، التكراري بالوسائل المتعددة على إتقان المفردات لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية هاشم أشعري ٢ قدس.

#### د. فوائد البحث

هناك فوائد عن لهذا البحث، وهي:

##### ١. الفوائد النظرية

يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث مكملة للمراجع الموجودة فيما يتعلق بتطبيق نموذج التعليم السمعي، الفكري، التكراري بالوسائل المتعددة على إتقان المفردات لدى الطلاب في الفصل الثامن حيث يعطي ثروة علمية على جميع الأطراف.

##### ٢. الفوائد العملية

(أ) للمعلم

من المتوقع أن تؤدي نتيجة هذا البحث إلى زيادة إبداع المعلم في اختيار نموذج التعليمي لتحسين إتقان الطلاب للمفردات.

(ب) للطلاب

أن يمكن للطلاب تحسين إتقانهم المفردات من خلال هذا نموذج التعليم السمعي، الفكري، التكراري بالوسائل المتعددة.

(ج) للمدرسة

أن يساهم هذا البحث إلى المعرفة من أجل تحسين جودة التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية.

(د) للباحثين الآخرين

يرجى أن يصبح مراجعا في إجراء المزيد من البحوث حول نموذج التعليم السمعي، الفكري، التكراري بالوسائل المتعددة وغيرها من الموضوعات، بحيث يمكن تطوير هذا البحث إلى بحوث أكمل.

هـ. هيكل البحث

رتبت الباحثة هذا البحث بالنظام لتسهيل الفهم تركز في خمسة أبواب كما يأتي:

الباب الأول هو المقدمة، وفيها مباحث عن خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني هو الإطار النظري، وفيه تبحث الباحثة عن المفردات، نموذج التعليم (السمعي، الفكري، التكراري)، الوسائل المتعددة. بما في ذلك الدراسات السابقة، والإطار التفكيري، وفرضية البحث.

الباب الثالث هو منهج البحث، وفيه تبحث الباحثة عن نوع البحث ومدخله، ميدان البحث، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث، أدوات البحث، طريقة جمع البيانات، و طريقة تحليل البيانات.



الباب الرابع هو المناقشة، قدمت الباحثة في هذا الباب عن الصورة العامة لميدان البحث وعرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس هو الاختتام، وفيه تبحث الباحثة عن النتائج واقتراحات البحث.

